الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الخميس ٣٠ حزيران ٢٠١٦ | الموافق ٢٥ رمضان ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٤٣٠ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | June 30, 2016 | No. 2430 | 10th year

في هذا العدد

٢ التحولات السريعة في السياسة التركية.. لماذا؟

٧ انتحار موظف مالي بعد توقيفه ٤٨ ساعة

٩ السبت.. هل يفك الألمان عقدتهم الإيطالية المزمنة

١٠ فارس العطار: علمني أبي.. ضع نقودك تحت قدميك ترفعك، وفوق كتفيك تذلك

بوتين اتصل بأردوغان وعزاه بضحايا مطار اسطنبول

بدء عودة الدفء إلى العلاقات الروسية التركية

| الوطن- وكالات

أكد المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف: أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أجرى اتصالاً بنظيره التركي رجب طيب أردوغان «وقدم تعازيه لشعب تركيا إثر الاعتداء الإرهابي الوحشي» الذي ضرب مطار أتاتورك أول أمس.

وكان رئيس الحكومة التركية بن علي يلدريم أكد في موقع الهجوم مقتل ٣٦ شخصاً وجرح ١٤٧ آخرين، لافتا إلى أن «الأدلة تشير إلى داعش» حسبما نقل موقع «روسيا اليوم».

وأكد الرئيسان على أهمية التعاون في مجال مكافحة الإرهاب وتسوية الأزمات الإقليمية، بحسب بيان لديوان الرئاسة التركية، كما اتفقا على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتطبيع العلاقات بين البلدين.

من جهتها نقلت وكالة «أ. ف. ب» عن مسؤول تركي أن المحادثة التي كانت الأولى منذ إسقاط تركيا للمقاتلة الروسية في سورية في تشرين الثاني ٢٠١٥، كانت «بناءة وإيجابية جداً».

وعقب الاتصال أعلن بوتين رفع العقوبات السياحية عن تركيا.

وذكرت «فرانس برس» أن بوتين وخلال اجتماع لحكومته قال: «أريد البدء بالمسائل المتعلقة بالسياحة، إننا نرفع القيود الإدارية في هذا المجال»، وأضاف: «أطلب من الحكومة أن تبدأ عملية تطبيع التجارة وعلاقاتنا الاقتصادية».

ومن المقرر أن يجتمع بوتين بأردوغان على هامش قمة مجموعة العشرين في الصين في أول لقاء ثنائي بعد أشهر من القطيعة، وفق ما نقلت «أ ف ب» عن مسؤول تركي أمس طالباً عدم الكشف عن اسمه.

طالبت أنقرة بدور بناء.. وأرجعت تمسك واشنطن برحيل الرئيس الأسد لـ«أسباب داخلية»

موسكو: لاستئناف جنيف مع «جميع الراغبين»

لافروف ينتقد معارضة الرياض التي «تتخذ موقفاً غير بناء على الإطلاق في الحوار السوري»

| وكالات

موسكو المتوافقة مع فرنسا على حل سياسي للأزمة السورية أمس دعت المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا إلى استئناف محادثات جنيف مع جميع «الراغبين» بلا تباطؤ، وعدم الانجرار وراء الموقف غير البناء لـ«الهيئة العليا للمفاوضات» المنبثقة عن مؤتمر الرياض للمعارضة، وطالبت تركيا الاضطلاع «بدور بناء» في الحل السياسي، على حين رأت واشنطن أن الجهود لإيجاد حل سياسي لا تحرز تقدماً «في ظل وجود الرئيس بشار الأسد في السلطة».

ومن باريس وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفرنسي جان ماري إيرولت أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن بلاده تأمل في ألا يصبح دي ميستورا «رهينة لمزاج أحد الفصائل المشاركة في المحادثات السورية، بل يستأنف اللقاءات مع أولئك الذين يستعدون للتوجه إلى جنيف والمشاركة في الحوار، داعياً واشنطن إلى إرسال إشارات مماثلة إلى المبعوث الأممي».

ونصح لافروف دي ميستورا بدعوة جميع الأطراف السورية إلى جنيف بصورة منتظمة لإجراء المشاورات، وتابع: «إذا قال بعضهم إنه لا يمكنهم المشاركة لأن لهم رؤية خاصة بهم مختلفة عما سجل في قرارات مجلس الأمن الدولي بهذا الشأن، فدعوهم لا يشاركون».

كما انتقد لافروف معارضة الرياض التي «تتخذ موقفاً غير بناء على الإطلاق في حوار جنيف» حيث لم تنظر الهيئة العليا للمفاوضات باقتراحات «فصائل المعارضة التي تعمل معها روسيا»، مشدداً على أن «استقالة (الرئيس) الأسد غير مذكورة في أي من الوثائق الدولية حول التسوية السورية».

وتوقع لافروف أن تستأنف موسكو قريباً تعاونها مع تركيا لتسوية الأزمة السورية، وذلك بعد أن قدم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الاعتذار لنظيره الروسي فلاديمير بوتين على إسقاط طائرة حربية روسية في سماء سورية في تشرين الثاني الماضي، وأردف قائلاً: «كما تعرفون، يتعلق العديد من الأمور بالموقف التركي، وتتضمن قرارات الأمم المتحدة دعوة موجهة إلى جميع الدول إلى مساعدة الدول الإقليمية وعدم السماح باستخدام أراضيها من قبل الإرهابيين أو أولئك الذين يقومون بـ«تغذية» الإرهابيين في سورية والعراق ودول أخرى».

بدوره أكد إيرولت أن على باريس وموسكو تنسيق جهودهما في محاربة الإرهاب. وشدد على عدم وجود أي بديل للحل السياسي في سورية، مضيفاً إنه أكد ذلك خلال مشاوراته الأخيرة مع الإيرانيين والسعوديين.

وفي السياق قال نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف وفق ما نقلت «سانا»: «لا نزال نلاحظ أن هناك مشكلة عبور الإرهابيين للحدود التركية مع سورية ما يعقد الوضع برمته فيها»، وأشار إلى أن «موسكو تأمل في أن تستجيب أنقرة لمسألة إغلاق الحدود التركية مع سورية».

في غضون ذلك، هددت ٢٤ منظمة غير حكومية سورية (معارضة) بالانسحاب من محادثات جنيف، معتبرة في رسالة موجهة إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية، أن حصيلة الضحايا المتزايدة في سورية تجعل مشاركتها في المفاوضات «لا معنى لها وحتى دون فائدة».

في المقابل رأى مبعوث الرئيس الأميركي الخاص في الحرب ضد تنظيم داعش بريت ماكغورك خلال إدلائه بشهادة في جلسة للجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأميركي: «ما دام (الرئيس) الأسد يقود الحكومة في دمشق فليس هناك طريق أبداً لانتهاء هذه الحرب» ضد تنظيم داعش.

ورد المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية الجنرال ايغور كوناشينكوف على ماكغورك قائلاً: «من الصعب القول ما هي الأسباب السياسية الداخلية التي دفعت بهذا المسؤول للإدلاء ببيانه».

وزيرا الخارجية الروسي سيرغي لافروف والفرنسي جان مارك إيرلوت بمؤتمر صحفي في باريس (رويترز)

جميل: اقتراح خمسة نواب للرئيس «نحو التطبيق»

| وكالات

أكد أمين حزب الإرادة الشعبية قدري جميل أن لديه «تسريباً» من جنيف مفاده أن الجولة الأخيرة من محادثات جنيف «ستعقد في تموز وهذا شبه مؤكد».

وأبدى جميل أمس في حديث مع وكالة «سبوتنيك» الروسية للأنباء «تفاؤلاً» أن هذا الصيف سيشهد «تطوراً إيجابياً» في حل الأزمة السورية، الذي لخصه «في ثلاث عمليات: إيقاف الكارثة الإنسانية، وإيقاف الإرهاب ودحره، وبدء عملية التغيير السياسي الجذري الديمقراطي الشامل».

ورأى جميل أن «خيار الجسم الانتقالي حسب جنيف ومجلس الأمن بقراره ٢٢٥٤، يعني تشاركية حقيقية نصف بنصف، أما خيار حكومة موسعة فيفهم منها نفسها يعني حكومة موسعة على حساب المعارضة، لأن الحكومة تبقى هي هي مع زيادة من المعارضة وهذا الاقتراح غير مقبول للمرحلة القادمة».

وأعاد جميل إلى الأذهان الاقتراح الذي قدمه على هامش الجولة الثانية من المحادثات «بأن يقود المرحلة الانتقالية خمسة نواب للرئيس (بشار الأسد) يعينهم هو وفق صلاحياته الممنوحة له دستورياً، ويفوضهم بالصلاحيات الضرورية لتطبيق قرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤، وهكذا لا نكون قد خرجنا عن الدستور السوري، ولا خرجنا عن قرار مجلس الأمن»، وتابع بشكل غامض: «أرى أن ذلك، حسب الإشاعات، يتجه نحو التطبيق».

فتح إدلب: تركيا ورطتنا في حلب!

| إدلب - الوطن

أكدت مصادر إعلامية معارضة مقربة من «فتح إدلب» لـ«الوطن»: أن أجندتي ميليشيا «حركة أحرار الشام» وجبهة النصرة الإرهابية، مختلفتان كلياً حول المعارك التي تدور في ريف حلب الجنوبي، فبينما ترى الأولى أن الغاية منها رد الجيش العربي السوري وحلفائه عن الشريط الممتد بين خان طومان والعيس على اعتباره خط دفاع أول عن الحدود الإدارية لإدلب، تذهب «النصرة» إلى أبعد من ذلك بهدف الوصول إلى طريق الراموسة عند مدخل حلب الجنوبي لفرض طوق على مناطق سيطرة الجيش في المدينة.

مصدر معارض مقرب من «أحرار الشام» نقل لـ«الوطن» أن الحكومة التركية، التي تقود المعارك وتوجهها من غرفة عمليات داخل أنطاكيا وعن طريق مشاركة ضباط لها فيها، هددت بوقف تمويل كل الفصائل التي لا تنساق بشكل كلي وراء قيادة «النصرة» للمعارك بعد أن هددت في وقت سابق بمنع «انفكاكها» بل واندماجها معها في مواقعها على الأرض للحؤول دون استهدافها من المقاتلات الروسية، ولفت إلى أن أعداداً غفيرة من المقاتلين العرب والأجانب استقدمتهم الدول الداعمة وخصوصاً السعودية وقطر للقتال إلى جانب «النصرة» التي وفرت لها أسلحة نوعية وكميات كبيرة من الصواريخ المضادة للدروع من نوع «تاو» و«فاعوت» بالإضافة إلى الذخيرة.

داعش يهزم ميليشيات واشنطن في البوكمال وشمال الرقة.. ومقتل متزعم المسلحين بقدسيا

الجيش يصد هجوماً للأحرار بريف اللاذقية.. ويتقدم في غوطة دمشق

| الوطن

استعاد الجيش السوري سيطرته على قرية بريف اللاذقية الشمالي، مفشلاً هجوماً للمسلحين أشرف عليه قائد ميليشيا «أحرار الشام» مهند المصري بنفسه، فيما واصل الجيش عملياته في غوطتي دمشق، حيث استعاد عدة نقاط بمحيط بلدة جسرين، بموازاة إخفاق ميليشيا «جيش سورية الجديد» المدعوم أميركياً في هجومه على مدينة البوكمال، وكذلك تقهقر ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية» من مناطق بريف الرقة الشمالي.

وأكد ناشطون على فيسبوك أمس أن الجيش استعاد السيطرة على إحدى القرى في ريف اللاذقية الشمالي، حيث عملت وحداته على إفشال الهجوم الكبير الذي شنه المسلحون في المنطقة، وقضت على العديد منهم. بالمقابل أكدت مواقع معارضة زيارة مهند المصري لجبهات الساحل، والتي أدت لسيطرة المسلحين على مواقع في قرية مزغلة في جبل الأكراد. وظهر القائد العسكري لجماعة «أجناد القوقاز» آدم الشيشاني، مقتولاً في شريط مصور بثه نشطاء، وذلك بعد معارك ريف اللاذقية الشمالي.

إلى ريف دمشق أكد ناشطون على فيسبوك أمس أن الجيش اقتحم نقطة مشتركة لميليشيا «فيلق الرحمن» وتنظيم جبهة النصرة الإرهابية قرب جسر زملكا ثم قام بتفجير نفق للمسلحين تم تجهيزه سابقاً تحت تلك النقاط المذكورة ما أدى إلى مقتل عدد كبير من المسلحين وتأمين الجسر.

من جهته ذكر «المرصد السوري لحقوق الإنسان» المعارض أن طائرات حربية نفذت غارات على مناطق في بلدة الريحان قرب مدينة دوما بالغوطة الشرقية، في حين تمكنت قوات الجيش السوري من السيطرة على عدة نقاط في محيط بلدة جسرين بالغوطة الشرقية، عقب اشتباكات عنيفة مع الفصائل الإسلامية وقصف مكثف من قبل الجيش على مناطق الاشتباك.

وفي الغوطة الغربية قتل أحد كوادر حركة حماس وقائد ميليشيا «سرايا العز الإسلامية» المدعو «أبو النور» باستهداف الطيران الحربي لموقعه في بلدة خان الشيح بحسب نشطاء، على حين أكد مصدر أهلي في بلدة قدسيا بريف دمشق الغربي لـ«الوطن» مقتل متزعم المسلحين في البلدة المدعو سامر الكحيل الملقب بـ«المصروع» ظهر أمس متأثراً بجراحه بعد انفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارته ليل أول أمس أثناء مروره في حي الخياطين.

في الأثناء تراجع ما يسمى «جيش سورية الجديد – جسد» المدعوم من واشنطن بعيداً عن مدينة البوكمال على الحدود العراقية شرق سورية بعد ساعات على تقدمه باتجاه هذه المدينة التي يسيطر عليها داعش، وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن حسب وكالة «فرانس برس»: «فشل هجوم «جسد» وخسر مطار الحمدان الذي سيطر عليه ليلاً وتراجع عن مدينة البوكمال إلا أنه لا يزال موجوداً ضمن الحدود الإدارية لمحافظة دير الزور».

وكان «جسد» بدأ هجومه الثلاثاء من أجل قطع خطوط إمداد تنظيم داعش بين سورية والعراق، ويسيطر التنظيم منذ حزيران ٢٠١٤ على مدينة البوكمال المقابلة لمدينة القائم في الجانب العراقي.

وفي ريف الرقة الشمالي ذكرت حملة «الرقة تذبح بصمت» أن داعش سيطر على قريتين غرب بلدة «عين عيسى» هما المغارة وسويدان خلال المواجهات المستمرة مع «قوات سورية الديمقراطية».

في سياق متصل، أكدت «الحملة» أن التنظيم استهدف بلدة عين عيسى بالصواريخ، ما أدى إلى مقتل عناصر من الميليشيات الكردية وجرح عدد من المدنيين.

بالمقابل انفجرت سيارة مفخخة صباح يوم أمس في الشارع الرئيسي لمدينة تل أبيض أمام «بيت الشعب» أحد مراكز «الإدارة الذاتية» في المدينة الواقعة على الحدود السورية التركية أسفرت عن أربع ضحايا وبعض الجرحى.

دخول ٥١ شاحنة مساعدات إنسانية إلى مدن عربين وزملكا وحرستا في غوطة دمشق الشرقية (عن الانترنت)

مساعدات إلى عربين وزملكا وحرستا

| الوطن

أعلنت اللجنة الدولية للصليب الأحمر أمس عن إدخال ٥١ شاحنة مساعدات غذائية وطبية إلى مدن عربين وزملكا وحرستا الغربية في غوطة دمشق الشرقية.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضحت المتحدثة باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر انجي صدقي، أن قافلة المساعدات التي دخلت إلى مدينتي عربين وزملكا مؤلفة من ٣٧ شاحنة، وتتضمن مواد غذائية وطبية، مشيرة إلى «أنها المرة الأولى التي تصل فيها مساعدات إنسانية إلى المدينتين منذ نحو أربع سنوات».

وأوضحت أن قافلة مساعدات غذائية أخرى مؤلفة من ١٤ شاحنة دخلت إلى مدينة حرستا الغربية وتكفي لـ١٢ ألفاً و٥٠٠ شخص.

واعتبرت صدقي أن دخول المساعدات إلى مدينتي عربين وزملكا لأول مرة يعتبر تطور «إيجابي جداً».

فصائل بيت سحم ويلدا تتحالف مع النصرة.. داعش تسيطر على جاعونة اليرموك

| الوطن

أعلن جيش الإسلام وبعض الفصائل المسلحة المؤلفة من «كتائب أكناف بيت المقدس» و«لواء ضحى الإسلام» و«جيش الأبابيل» و«حركة أبناء اليرموك» تحالفهم مع «جبهة النصرة» بهدف طرد تنظيم داعش من مخيم اليرموك جنوب دمشق، الأمر الذي شكك في نجاحه أمين سر تحالف القوى الفلسطينية المقاومة خالد عبد المجيد، لأن التنظيم «موجود بقوة وقادر على مواجهة هذه المجموعات».

واعتبر عبد المجيد في تصريح لـ«الوطن»: أن تشكيل التحالف الجديد جاء بناء على «تعليمات خارجية» لاختراق المخيم وتوظيف هذا الاختراق لمصلحة التحالف المرتبط بالسعودية، وأضاف: هناك معلومات عن اتصالات بين النصرة وميليشيا «جيش الإسلام» وبعض المجموعات المسلحة وأقاموا تحالفاً فيما بينهم وخاصة الذين في بلدتي بيت سحم ويلدا وسبق أن أبرمتا اتفاق مصالحة وطنية مع الجهات المعنية في الدولة.

وبحسب صفحات معارضة على فيسبوك فإن النصرة انسحبت أول أمس باتجاه ساحة الريجة من حي الجاعونة الذي سيطر عليه تنظيم داعش.

محافظ يرسل «وساطات» لوزير النفط لتشغيل وحدة غاز!

| القنيطرة - خالد خالد

أكد محافظ القنيطرة أحمد شيخ عبد القادر وجود أكثر من ٣٠٠ مراسلة مع وزارة النفط لتحسين واقع العمل في وحدة تعبئة الغاز وتوفير أدنى مقومات العمل، مضيفاً إنه لم يتغير شيء، حتى وصلت الأمور إلى إرسال وساطة لوزارة النفط من أجل ذلك.

وخلال اجتماعه مع لجنة المحروقات بالمحافظة أمس قال عبد القادر: إن معاناة القنيطرة مع وزارة النفط تتمثل بعدم تفعيل فرع المحروقات الذي ما زال فقط مكتباً وطاولة، إضافة إلى واقع وحدة تعبئة الغاز، معرباً عن عدم موافقته على نقل مكتب القطع للغاز من القنيطرة إلى دمشق ومكلفاً نائبه لإيجاد موظف للعمل بمكتب القطع خلال ٢٤ ساعة.

وفي السياق طالب عبد القادر مديرية التجارة الداخلية بمنع حصول أحد المعتمدين على مخصصاته من مادة الغاز لإساءته لأحد العاملين بالوحدة للحفاظ على هيبة الدولة وعدم التطاول على العاملين مستقبلاً، ومشدداً على أهمية استمرار محطة سادكوب بالعمل.

(التفاصيل ص٧)

٢٥٠٠ يدرسون الاختصاص في دمشق وحدها

لا نقص في الكوادر.. وسورية ما زالت منتجة للأطباء

| محمد منار حميجو

قال نقيب أطباء سورية عبد القادر حسن: إنه في بداية الأزمة كان هناك استهداف منهجي للأطباء لزرع الرعب فيهم لدفعهم لمغادرة البلاد وإفراغها من الأطباء، مؤكداً أنه رغم ذلك فإن معظم المنشآت الطبية سواء التابعة لوزارة الصحة أم التعليم العالي لا تعاني نقصاً في الكوادر الطبية!

وأضاف حسن لـ«الوطن»: نحن لا ننكر أن هناك هجرة لعدد من الأطباء لكن الأرقام المتوافرة لدينا تؤكد أن سورية ما زالت منتجة وليست هرمة في هذا المجال، ضارباً مثلاً في فرع دمشق وحده ٢٥٠٠ طبيب مقيم يتابعون اختصاصهم بعد تخرجهم من كلية الطب، معتبراً أن هذا الرقم كبير ويفوق التوقعات بكثير.

وأعلن حسن أن عدد الأطباء الذين استشهدوا خلال الأزمة وهم على رأس عملهم بلغ ٨٣ طبيباً، لافتاً إلى أنه منذ يومين استشهدت طبيبة أثناء أداء عملها في محافظة حلب.

وعما يتعلق بمشروع قانون المنشآت الطبية بيّن حسن أنه تمت مناقشته من اللجنة المختصة في مجلس الشعب بعد تقديم الملاحظات عليه ومن المتوقع أن يعرض تحت القبة خلال الفترة القادمة.

وكشف حسن أن مشروع قانون المهن الطبية ما زال في أدراج وزارة الصحة نتيجة الخلافات حول المصطلحات الواردة فيه، مضيفاً: إن تعديل القانون الحالي أصبح ضرورة.

(التفاصيل ص٧)

مبادرة لتأسيس شركة سورية روسية مشتركة للتبادل التجاري

| الوطن

كشفت مصادر في وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية أن الوزارة تدرس حالياً مبادرة الاتحاد المهني الروسي حول إمكانية التأسيس لشركة سورية روسية مشتركة باسم «POCCU» للتأسيس لعلاقات اقتصادية تجارية لتبادل البضائع والمنتجات بما يحقق توسيع حجم التبادل التجاري بين البلدين ورفع حجم الصادرات من المنتجات السورية إضافة إلى التعاون في المجالات الزراعية والغذائية والتقنية.

وتعمل الوزارة على إعداد مشروع اتفاقية تعاون بين البلدين في مجال تسهيل وتوسيع التبادل التجاري للتوقيع عليها في القريب العاجل.

وفي تصريح سابق لـ«الوطن»، أكد نائب رئيس مجلس الأعمال السوري الروسي سامر عثمان أن حجم التبادل التجاري بين البلدين لا يتجاوز ٤٠٠ مليون ليرة وهو رقم متواضع جداً قياساً إلى حجم العلاقات السياسية، مؤكداً أنه لا يعبر عن الواقع الحقيقي لحجم التبادل.

وفي السياق كشف مصدر في الوزارة أن مديرية السياسات تسعى للتحضير لمجموعة مشاريع استثمارية من الممكن طرحها كفرص استثمارية لجذب القطاع الخاص المحلي والأجنبي.

(التفاصيل ص٦)